مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٣

أبعاد الذكاء الوجداني المنبئة بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء

د/ هشام عبد الحميد محمود محمد (*)

ملخص:

مع شروق يوم جديد يشهد العالم (خاصة في الآونة الأخيرة) تغيرات مذهلة وهذه التغيرات سواء كانت اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية تؤثر في حياة الإنسان بل تزيد من ضغوط وأعباء الحياة اليومية، ونظرا للارتباط القائم بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها تمر حياته بسلسلة من التفاعلات المتبادلة الأمر الذي يتطلب منه إيجاد صيغة من التوافق والتكيف وهذه الصيغة إذا انخفضت يختل التوازن ويبدأ ظهور المشكلات والضغوط التي تنعكس سلباً على حياة الفرد.

ونظرا لذلك كله فأنه لابد أن يحشد كل مجتمع طاقته لمواكبة هذه التغيرات وتلك التطورات، وبذل كل الجهود للمساعدة في الوصول الى الهدف النهائي المتمثل في تقديم الرعاية الواجبة للمعاقين او ذوي الاحتياجات الخاصة التي حظيت لاهتمام المنظمات الدولية، اللذين يتعرضون إلى الضغوط النفسية التي تؤثر سلبا على واجباتهم الاجتماعية.

هدفت الدراسة الى معرفة أبعاد الذكاء الوجداني المنبئة بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ من المعاقين حركيا ، واستخدم مقياس الذكاء الوجداني لفاروق عثمان ؛ ومحمد عبد السميع رزق "١٩٩٨" ، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار ماعدا بعد التعاطف ووجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني ، وأساليب التعامل الايجابية ، ووجود علاقة سلبية بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل السلبية ، ويسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المعاقين حركيا والعاديين ، ووجود فروق بين الذكور والاناث في متغيرات البحث .

" Abstract"

In the recent time, the world has witnessed amazing political, economic and social changes which greatly affected man's life and increase the pressures of the daily life worries. Owing to the relationship between man and his surroundings, his life undergoes a series interrelation which necessitates creating some kind of consensus and adjustment which if declined will result in disturbance and the appearance of problems and pressures that negatively affect one's life.

Therefore, the society must cooperate to cope up with these changes and exert all efforts to help reach the ultimate aim of giving due care to the handicapped or those of special needs individuals which gained the interest of the international organizations as this of people are exposed to psychological pressures that negatively influence their social duties.

The results ; the study aimed to find out the dimensions of emotional intelligence that predict the ability to make decisions and the methods of dealing .in a sample of people with special needs and the normal , and the study sample consisted if ١٠٠ of the physically disabled ,the emotional intelligence scale was used by farouk Othman ; and Muhammad abdel samie rizk ١٩٩٨ , and the results revealed that there is a positive correlation between emotional intelligence and its dimensions and the ability to make decisions except after empathy , and there is appositive relationship between emothional intelligence and positive coping methods , and there is a negative relationship between emothional intelligence and negative coping methods, and intelligence contributes to affective in predicting the ability to make decisions for the physically disabled and the normal , It signifies that there are differences between the male and female samples in the different research variables .

مقدمـــــــة:

مع شروق يوم جديد يشهد العالم (خاصة في الآونة الأخيرة) تغيرات مذهلة وهذه التغيرات سواء كانت اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية تؤثر في حياة الإنسان بل تزيد من ضغوط وأعباء الحياة اليومية، ونظرا للارتباط القائم بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها تمر حياته بسلسلة من التفاعلات المتبادلة الأمر الذي يتطلب منه إيجاد صيغة من التوافق والتكيف وهذه الصيغة إذا انخفضت يختل التوازن ويبدأ ظهور المشكلات والضغوط التي تنعكس سلباً على حياة الفرد.

ونظرا لذلك كله فأنه لابد أن يحشد كل مجتمع طاقته لمواكبة هذه التغيرات وتلك التطورات ، وحين يتحتم على المجتمع حشد كل الطاقات المتاحة لخدمة ذلك الهدف فلا أقل من أن يحشد الطاقة البشرية ومن ضمن مكونات الثروة البشرية التي يجب أن يهتم بها المجتمع فئة المعاقين Handi Capped أو ذوى الاحتياجات الخاصة والتي بدأت الدولة في الآونة الأخيرة الاهتمام بها بل والهيئات العالمية ، ومن بين الفئات الخاصة " المعاقة " التي يجب أن تهتم بتدريبهم ورعايتهم المجتمعات فئة المعاقين حركيا فيشير ١٩٩٥ , Manfred إن المعاقين حركيا يتعرضون لمصادر مختلفة من الضغوط النفسية باعتبار أن الإعاقة مصدر ضغط مما يتسبب في ضعف المسئولية الاجتماعية. (أحمد عبد العزيز ، ٢٠٠٤)

ويشير الباحثون إلى أن البحث في مجال المعاقين يجب أن يتحول إلى التركيز على الصحة وليس المرض وعلى المتغيرات الإيجابية سوءا كانت هذه المتغيرات نفسية أو اجتماعية

والتي من شأنها أن تجعل الفرد يحتفظ بصحته الجسمية والنفسية عند مواجهة الأحداث الضاغطة وتعد الإعاقة الجسمية من أكثر الإعاقات تأثيراً على أصحابها ، ذلك لأن الجسم يعد النواة التي من خلالها يقوم الفرد بتكوين مفهومه عن نفسه ، ومن ثم فإن هذا المفهوم قد يتعرض للاختلال مما يؤدي إلى الاضطراب وسوء التوافق النفسي . (علاء سيف الإسلام، ٢٠٠٣)

ولقد أكدت الدراسات المختلفة أن الإعاقة بصفة عامة والجسمية منها بصفة خاصة تظهر آثارهما بشكل أبعد من مجرد الحدود الفيزيقية وتنطلق إلى مجالات أوسع من حياة الفرد. فالرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية في ضوء تصوره لذاته الجسمية وقدراتها والصراعات الأخرى المرتبطة بها، وأي إعاقة لهذه القدرات تهدد الإنسان في حاضره ومستقبله، وتؤدي إلى اضطرابه وإثارة مخاوفه وقلقه وظهور للعديد من للمشاكل للنفسية. (بدر الدين كمال عبده ، ١٩٩٥)

فلا شك أن شعور الفرد بأنه مختلف كثيرا أو قليلا عن الآخرين نتيجة لإعاقته الجسمية يؤثر بشكل ما على اتزانه الانفعالي والتوافق النفسي لديه ، حيث أن فقد طرف من أطراف الجسم لخصائص يجعل الحياة أكثر صعوبة في نواحيها المختلفة ، إضافة إلى الصعوبات التي يواجهونها بسبب التعامل مع عالم الماديات ، فهذا يقابلهم بوجه بائس وذاك بوجه عابس ، وهذا يتكبر وذاك يتواضع ، وهذا يشاركهم وجدانيا وهذا يثور غاضباً لقربهم منه ، وذاك يعتبرهم قاصرين وهذا يقدرهم ويحترمهم ، وذلك يتقزز منهم .

وهذا هو الجانب الأول في أهمية الدراسة والذي يتمثل في أهمية موضوع الإعاقة إذ يرى أصحاب المدخل التنموي الذين يركزون على الأداء الاجتماعي، أن المعاقين كأفراد يمكن استثارة قدراتهم الكامنة وطاقاتهم الخلاقة ليحققوا درجة مناسبة من فهم النفس، وتحقيق الذات وكذلك فهم الآخرين والتفاعل معهم وأيضا الإحساس بالمواقف الاجتماعية المختلفة. (أشرف محمد عبد الحميد، ١٩٩٥)

وتقع الدراسة الحالية في إطار الدراسات التي تهتم بفحص وإسهام الذكاء الوجداني وأبعاده المتمثلة في (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط ويمكن النظر إلى مشكلة البحث من خلال منظورين:

أولهما : دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاده وكلا من أساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار لدى المعاقين حركيا والعاديين ، ولقد وجد الباحث من خلال التراث السيكولوجي أن هناك علاقة بين الوجدان والمشاعر واتخاذ القرار في دراسات أجنبية ولم تحظ

الدراسات العربية بذلك وأيضا إسهام الذكاء الوجداني وأبعاده بأساليب التعامل مع الضغوط لم تحظ باهتمام كبير من الباحثين في هذا المجال

ثانيهما: دراسة أثر كلا من الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار على افتراض أن من تتوافر لديهم مهارات للذكاء الوجداني يكون أكثر كفاءة في أساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار.

وفيما يتعلق بالذكاء الوجداني يرى عثمان حمود الخضر ، ٢٠٠٢ ، إن الأفراد للذين يجمعون بين المستويات المرتفعة في كل من الذكاء الوجداني والذكاء العقلي سيكونون أكثر قدرة على التوافق الفعال مع مواقف الحياة اليومية ، ويرى سالوني ومايز أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيها فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها ويشيروا إلى ان توظيف الانفعالات كأحد القدرات الفرعية في الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات للتفكير وتحتوي على توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر . (عثمان حمود الخضر، ٢٠٠٢)

ويرى ديولوكس وهبكس ١٩٩٢ أن الوعي بالذات مكون هام كأحد مكونات للذكاء الوجداني في معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قرارات واثقة وأن المرونة الوجدانية (القدرة على العمل بشكل فعال في عدة مواقف ضاغطة والقدرة على إظهار سلوك توافق مناسب أمامها والحساسية القدرة على فهم احتياجات ورؤى الآخرين عند اتخاذ القرارات والحسم (القدرة على الوصول إلى قرارات واضحة رغم نقص أو غموض المعلومات وحشد الجهود لتنفيذها باستخدام المنطق والعاطفة) من المقاييس الفرعية للذكاء الوجداني من خلال استبانة صممت لقياس الذكاء الوجداني. (Dulewicz & Higgs ١٩٩٩)

ويرى عثمان الخضر: أن من خصائص صانعي القرار التوجه الوجداني نحو الآخرين، تقدير الذات وتأكيد الذات وهي عوامل يراها للباحث من مهارات الذكاء الوجداني وإن للقدرة على توليد انفعال ما تساعد الفرد على الإحساس بما يشعر به الطرف الآخر فيما لو كان مكانة وهي مهمة للقاضي لمعرفة مدى معاناة المجني عليه ودوافع الجاني لارتكاب جرمه مما يساعده على اتخاذ قرارات أقرب للصواب. (عثمان حمود الخضر مرجع سابق)

ويرى جان سكوت إن المشاعر والانفعالات من الممكن أن توجه إلى اتخاذ قرارات حكيمة وأن يستخدموها لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ. (جان سكوت ٢٠٠٠)

وأظهرت نتائج دراسة محمد محمود نجيب، ٢٠٠٢ أن ٥٩.١ من المديرين الذين ينتمون لمستوى الإدارة الوسطى يعتمدون على الجانب الوجداني وهم بصدد عملية صنع القرار بينما ٤٠.٩٪ يعتمدون على التفكير في صنع القرار. (محمد محمود نجيب ٢٠٠٢)

وتركزت مهمة للباحثين في الكيفية التي يقوم بها الفرد يضع القرار وكذلك ما يقوم به حيال الأحداث غير المؤكدة والمواقف التي تتسم بالصراع إضافة إلى التعرف على مدى ما تتسم به قرارات الفرد من عقلانية، علاوة على البحث في الطرق والأساليب التي تمكن من زيادة فاعلية القرار. (المرجع السابق)

والعقل الانفعالي أسرع بكثير من العقل المنطقي ويندفع إلى الفعل دون أن يفكر لثانية فيما يفعله وتؤدي سرعته إلى إعاقة الاستجابة المدروسة والتحليل المتأني التي تميز المخ المفكر، ومن الناحية التطورية ترجح أن هذه السرعة نشأت مرتبطة بالقرارات الأساسية والتي تتطلب تركيز الانتباه والحذر عند مواجهة أي شيء وأخذ قرارات في جزئ من للثانية والأفعال التي يقوم بها العقل الانفعالي تتميز بدرجة كبيرة من الإحساس باليقين نتيجة للطريقة المبسطة والمتسرعة في النظر للأمور التي قد تبدو محيرة تملما للعقل المنطقي. وبعد أن تهدأ الأمور أو حتى منتصف الاستجابة نجد أنفسنا نتساءل ما الذي جعلني أفعل هذا؟ وتلك علامة على أن العقل المنطقي قد تنبه في اللحظة ذاتها لكن ليست بسرعة المخ الانفعالي. (دانيل جولمان ٢٠٠٠)

وهو ما دفع الباحث إلى أن يتساءل هل الذكاء الوجداني يسهم في اتخاذ القرارات لدى الأفراد ، وخاصة أن الذكاء الوجداني له دور كبير في انفعالات ومشاعر الفرد وهل تؤثر تلك الانفعالات في اتخاذ الفرد للقرارات أم تتحكم فيه العقلانية ويرى جولمان أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرارات فيقول أن رصد انفعالك والتعرف على عواقبها وتحديد ما الذي يحكم القرار الفكر أم المشاعر وتطبيق هذه المعارف على موضوعات في الحياة لها أهمية كبيرة وإن إدارة المشاعر وملاحظة الحوار الذاتي للتعرف على الرسائل السلبية التي قد تؤدي إلى الإحباط والتعرف على أسس المشاعر (كالتجريح الذي قد يؤدي إلى الغضب أو إيجاد طرق للتعامل مع المخاوف والقلق والغضب ويرى إريك أن التعلم العاطفي أو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال يساعدهم في أن يكونوا أكثر استخداما للطرق المقبولة اجتماعيا في حل المشكلات الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات. (مرجع سابق ٢٠٠٠)

كما وجد الباحث في دراسة سابقة أن البعد الوجداني وقدرة الفرد على فهم وتحليل مشاعره تمثل أهمية كبيرة في حياة الأفراد دون أن يكون الفرد قادرا على حث نفسه على الاستمرار في

مواجهة تلك الاحباطات والتحكم في النزوات وأن يكون قادرا على اتخاذ قرارات تتسم بالشجاعة. (جمعة فاروق حلمي ٢٠٠٤)

والإنسان بلا مشاعر لا يستطيع أن يتعامل مع المعوقات الحياتية ويكون عرضة للاضطرابات النفسية والجسدية ويرى ميشيل فون كورن : أن الأشخاص يستطيعوا أن يتكيفوا مع أصعب الإعاقات إذا كانت لديهم الطاقة والحماس والإحساس بقيمة الذات . (دانيل جولمان ٢٠٠٠)

ويثير سالسكي وكارتريت Salaski & Cartwrightإن المديرين ذوى الذكاء الوجداني المرتفع أقل معاناة من الضغوط والإدارة لديهم أفضل . (Salaski & Cartwright ٢٠٠٠)

ويرى سيروتشي Ciarrochi أن الضغوط النفسية تشترك مع الإقدام على الانتحار بنسبة أكبر لدى الأشخاص الأقل في عواطفهم وذكائهم الوجداني . (Ciarrachi ٢٠٠٠)

وتؤكد أبحاث ماير (Mayer١٩٨٦) إن المزاج الشخصي عموما يؤثر في تفكير الأفراد، فالأفراد ذوي المزاج المعتدل والجيد (الذين يتسمون بانفعالات معتدلة) يفكرون بطريقة جيدة عن غيرهم من ذوي المزاج السيء الذين يميلون إلى الاعتقاد بأنهم مرضى أو مصابين بالأمراض وتظهر العلاقة بين التفكير والانفعال جلية واضحة عندما يغضب الفرد فإن قراراته وأحكامه يجانبها الصواب، كما أن التفاعلات الانفعالية تعمل على ترقية للذكاء وتطويره بتحويل الانتباه الشخصي من المثيرات الطبيعية والعادية إلى الأهم. لذا فالانفعالات لها الأسبقية على المعرفة حيث أنها امكانات تسهم في ترقية التفكير أفضل من كونها تشوش عليه أو تعوقه . (فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق ١٩٩٨)

وفيما يتعلق بأساليب التعامل مع الضغوط فيطرح أوثر ستوني، مارك سناید (Stone & Sehnider ١٩٨٩) سؤالا مؤداه ما للذي يفعله الأفراد للحد من الآثار المؤلمة الناتجة عن التعرض لضغوط الحياة، ويجيبون على سؤالهم بالإجابة الآتية هو التعامل مع هذه الضغوط ويقولون تعريفا للتعامل مؤداه: هو مجموعة الأفعال والأفكار التي تمكن الأفراد في الإمساك بزمام المواقف الصعبة ويضيفا في تعريفهم أن الأفكار أو الأفعال هذه ربما تكون شعورية كالحيرة والذهول أو لا شعورية كالأفكار وقد تكون أساليب التعامل مباشرة أو غير مباشرة. (النابغة فتحي محمد ١٩٩٩)

وقد أظهرت دراسة كل من Jake Block, ١٩٩٥ وجابر محمد عبد الله ٢٠٠٦ Bals et al, ٢٠٠٤ Page. Less ١٩٩٧ وإيمان عبد الله البنا ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٠ Hunt & Evans ، ودراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٢ Saloveyet al أن هناك علاقة إيجابية بين أساليب التعامل الإيجابية والذكاء الوجداني وعلاقة سالبة بين الذكاء الوجداني وأسباب التعامل السلبية .

وكما يثير تايلور ٢٠٠١ Taylor إلى أن رد الفعل أو الاستجابة للمشقة هو مؤشر مهم لمستوى الذكاء الوجداني ، حيث أنه من الشائع أن الشخص الذكي انفعاليا يكون قادرا على احتواء وتوازن استجاباته الانفعالية ، وبالتالي حماية نفسه من أي تأثيرات سيئة للمشقة والتعامل الفعال لمواجهة الضغوط هو أساس السعادة الوجدانية وأن الأشخاص من الأذكياء وجدانيا يتعاملون مع مواجهة الضغوط بنجاح أكثر من غيرهم. (Taylor ٢٠٠١)

والباحث يحاول معرفة إسهام للذكاء الوجداني وأبعاده (المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، التعاطف ، التواصل الاجتماعي) في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط وهل تختلف مكونات الذكاء الوجداني المنبئة لكل أسلوب من هذه الأساليب لدى المعاقين والعاديين وهو ما يظهر في دراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، وهل يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار حيث يرى عثمان محمود الخضر ، ٢٠٠٢ أن توظيف الانفعالات كأحد القدرات الفرعية في الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات للتفكير وتحتوي على توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار ومعرفة الفروق بين المعاقين والعاديين في متغيرات البحث فيرى للباحث أن الارتفاع والانخفاض في الحلة المزاجية تعطي للحياة نكهتها ولكن يجب أن يكون هناك توازن ، ففي حسابات القلب تعتبر النسبة بين الانفعالات الإيجابية والسلبية هي التي تحدد الإحساس بالاتزان واتخاذ القرارات والتعامل مع مواقف الحياة الضاغطة ، والذكاء الوجداني وفهم الانفعالات من المتغيرات العامة التي تسهم في حياة الفرد والباحث يحاول معرفة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط ومواجهة الاحباطات والقدرة على اتخاذ القرار لدى المعاق ،فالمعاق حركيا بداخله كتلة من المشاعر والأحاسيس لابد من التعرف عليها كما يصف جولمان ١٩٨٠ أن الذكاء الوجداني هو (السمات الأخرى) للذكاء وتتضمن القدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات . (سحر فاروق ٢٠٠٠)

كما أن للذكاء الوجداني ارتبط إيجابيا بكلا من التفكير للفلقد والكفاءة الاجتماعية . (جمعة فاروق ٢٠٠٤)

مشكلة الدراسة:

إن مصائر الأمم والمؤسسات التي تعمل فيها أو تديرها يتوقف على كفاءتنا في الإدارة والتحكم في الضغوط، كما أن تحقيق الأحلام وإدراك السعادة الشخصية والمحافظة على الصحة تتأهل بشكل أساسي في قوة الشخصية والقدرة على مواجهة الضغوط كما أنه لا يمكن الهروب من ضغوط الحياة، ولكن الطريقة الوحيدة لتحيا وتنتج في مواقع العمل اليومي هي ليست التخلص من الضغوط بل يتعلم مهارات التعامل. (فاروق السيد عثمان ٢٠٠١)

فالفرد الناجح في القرن الحادي والعشرين هو الفرد القادر على أن يخلق لذاته نوعا جديدا من الصلابة النفسية، وأن المفتاح للوصول إلى التعايش مع الضغوط أن يتم التعديل في الأوضاع البدنية والعقلية والعاطفية. (المرجع السباق)

وهو ما أكدته دراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ٢٠٠٥، دراسة جابر محمد عبد الله ٢٠٠٦، إيمان عبد الله البنا ٢٠٠٣، جاك بلوك ١٩٩٥، ستايلورباجي ١٩٩٨ من وجود علاقة إيجابية دللة بين للذكاء الوجداني وأساليب التعلمل الايجابية وفي كثير من المواقف العملية في الحياة يكون المطلوب اتخاذ قرارات سواء تخص فردا أو جماعة أو مجتمعا ويفترض فيها فروضا وتخمينات عن الأمور المطلوب معالجتها (سفر ـــ هجرة ـــ مراهقات، شراء سيارة مستعملة.. الخ) وعادة ما يصدر القرار بناء على بيانات تكون في العادة غير كاملة بل ومشوهة في بعض عناصرها بحيث يكون من الصعب التأكيد من النتائج المترتبة على اتخاذ القرار. (محمد محمود نجيب ٢٠٠٢)

ويثير عثمان محمود الخضر ٢٠٠٢، إلى أن توظيف الانفعالات كأحد القدرات النوعية في الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات للتفكير وتحتوي على توكيد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار. (مرجع سابق)

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

(١) هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ـ تنظيم الانفعالات ـ التعاطف ـ التواصل الاجتماعي) والقدرة على اتخاذ القرار؛ و وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين ؟

(٢) هل يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين؟

(٣) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المعاقين حركيا والعاديين في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار؟

(٤) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور وإناث في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار؟

أهمية الدراسة الحالية:

تتضح أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ضوء الجوانب الآتية:

- ـــــ إن الاهتمام بفئة المعاقين حركيا يمثل ضرورة دينية اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية.
- ـــــ إن تقديم ألوان الرعاية المختلفة لهذه الفئة أصبح أحد المحكات الهامة للحكم على تقدم ونضج المجتمعات وإلى فاعلية التعامل مع مشكلات وتجاوز أزماته والقدرة على اتخاذ القرار حتى يؤكد ذاته أو في علاقته بخالقه .
- ـــــ تؤكد الإحصائيات أن عدد المعاقين في مصر يقترب من ٧ ملايين نسمة ، ومن ثم يتضح أهمية الدراسة إذ أن هذه النسبة تستحق الرعاية والاهتمام من أجل الاستفادة بها في بناء المجتمع ، وإلا فإنها سوف تمثل معضلة تكلف المجتمع العديد من الجهود والتكاليف التي تحد من تقدمه ورقيه .
- تمثل هذه الدراسة محاولة جادة للفت نظر الباحثين لتوجيه بحوثهم التطبيقية تجاه هذه الفئة من فئات المجتمع
- تتضح أهمية الدراسة من حيث ما قد تسفر عنه من نتائج تسهم في وضع بعض المقترحات التي تساعد المعاقين حركيا والأسوياء في إرشادهم إلى استخدام الانفعالات الإيجابية وكبح الانفعالات السلبية في مواجهة مواقف الحياة والقدرة على اتخاذ القرار فأيضا معرفة المشاعر والانفعالات ، والتحكم فيها من خلال (الذكاء الوجداني) في مواجهة الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار .

أهداف الدراسة :

لهذه الدراسة هدفين أهداف نظرية وتطبيقية.

(١) الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ـــ تنظيم الانفعالات ـــ التعاطف ـــ التواصل

الاجتماعي) والقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين ؟

(٢) التعرف على اسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين ؟

(٣) الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المعاقين حركيا والعاديين في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار؟

(٤) الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور وإناث في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار؟

مفاهيم الدراسة :

١ــ الذكاء الوجداني Emotional Intelligance

يعرفه جولمان (Golman ١٩٩٥) قدرتنا على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذواتنا على إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال ، ويشمل المفهوم خمس مجالات : الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات ، حفز الذات ، التعاطف ، التعامل مع الآخرين . (Golman , ١٩٩٥)

ويشير ديولوكس وهيكس ١٩٩٩ هو معرفة مشاعرك وكيفية توظيفها لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي لعلاقة ناجحة معهم وإن هذا المفهوم يشمل خمس مجالات (الوعي بالذات، تنظيم الذات، حفز الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية. (Duleuicz & Higgs, ١٩٩٩)

ويعرفه كل من فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق، ١٩٩٨ هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية. (فاروق لسيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق ١٩٩٨)

ويرى ميشيل وكاري (Mitchell & Cary ٢٠٠٠) الذكاء الوجداني هو القدرة على التحديد الدقيق والفهم لردود الأفعال الوجدانية لدى الفرد والآخرين، وينطوي على تنظيم انفعالات الفرد لاستخدامها في صنع القرارات والتصرف بشكل فعال، وهو الأساس لخصائص الشخصية مثل الثقة

بالنفس، والاستقامة الشخصية، وتقييم الذات ومسايرة الآخرين. (خيري عجاج ٢٠٠٢)

ويعرفه إبراهيم المغازي ، ٢٠٠٣ الذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها ، ويشمل أيضا القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية ، والقدرة على توكيد المشاعر ، والوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير ، ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد ، فالوجدان يعطي الفرد معلومات ذات أهمية تجعله يتعامل بكفاءة أكثر من المواقف التي يواجهها.

ويعرفه جاردنر ((Gardner, ١٩٩٣ أن الذكاء الوجداني يشير إلى القدرة على معرفة وفهم الانفعالات الذاتية، وتقدير عواطف الآخرين بصورة تدعيم التعامل الاجتماعي. (أحمد رفعت ٢٠٠٥)

وعرفه ماير وسالوفي (Mayer & Salovey) إلى أن الذكاء الوجداني قدرة لتحقيق نوع من التوازن بين العقل والوجدان، وتنسيق الانفعالات الذاتية بشكل يعكس أفضل العواطف دون مبالغة، مما يجعل الفرد في حالة من القلق. (المرجع السابق)

وتشير رشا الديدي ٢٠٠٥ في تعريفها المقصود بالذكاء الانفعالي : أن البعض يعرفه بأنه الذكاء في تفعيل الوجدان ويعرفه آخرون بأنه الانتباه إلى الانفعالات ومنطقتها أو الوعي بالمشاعر والوجدان . بينما يرى البعض أنه القدة على المشاركة الوجدانية مع الآخرين ويبدو أن تفحص الخبرات الانفعالية في حقيقة الأمر تتلخص في أن الوعي بالانفعالات والمشاعر هو حجر الزاوية في الذكاء الانفعالي ، لكنه ليس العملية كلها ، فيجب أولا أن نفهم معنى الوعي الذاتي وهو وعي المرء بانفعالاته الشخصية وحالته المزاجية كما تحدث ، وكذلك الوعي بأفكاره عنها .(رشا الديدي ٢٠٠٥)

ويشير محمد طه ٢٠٠٦ الذكاء الانفعالي كما يعرفه سالوفي وزملاؤه يمثل القدرة على إدراك وتقدير والتعبير عن الانفعالات بشكل دقيق وتوافقي، فهو القدرة على فهم المشاعر وعلى الوصول أو إنتاج المشاعر التي تسهل الأنشطة المعرفية، وهو يتضمن ذلك القدرة على تنظيم هذه الانفعالات لدى الفرد والآخرين. (محمد طه، ٢٠٠٦)

ويعرفه منور عبد خلوى الطويل (٢٠٢٠) بانه قدرة الفرد على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم بها وفهم انفعالات الآخرين والتعامل معها بفاعلية.

ويعرف الباحث الذكاء الانفعالي في بحثه الحالي إجرائيا:

هو إدراك الفرد لانفعالاته ومشاعره حتى يستطيع فهم المشاعر الأخرى سواء إيجابية أو سلبية كما تقاس بمقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة.

(٢) القدرة على اتخاذ القرار Decision Making

يعرفه خليل الشماع وآخرون، ١٩٨٥: القرار بأنه حصيلة اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل يريك وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة. (خليل الشماع وآخرون ١٩٨٥)

ويعرفه فرج عبد القادر طه ١٩٩٣ هو عملية الاختيار التي من خلالها يقوم الفرد باتخاذ بديل بين بديلين أو أكثر من المتاح أمامه. (فرج عبد القادر ١٩٩٣)

ويعرفه سيف الدين عبد ربه، ١٩٩٦ القدرة التي تصل بالشخص إلى حي ينبغي الوصول إليه في مشكلة اعترضته بالاختيار بين بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات الموجودة لدى الشخص أو التي يجمعها وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الشخصية. (سيف الدين عبد ربه ١٩٩٦)

ويرى مجدي عبد الكريم ١٩٩٧ أن اتخاذ القرار يشير إلى عملية موضوعية وعقلية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل وبالتالي فهذه العملية تعتمد بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرار لأن البدائل يكونها تشكيل مواقف متنافسة فإنها تتضمن قدرا من المجازفة وعدم اليقين (مجدي عبد الكريم، ١٩٩٧)

ويشير خليل محمد العزاوي ٢٠٠٦ هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها . (خليل محمد العزاوي ٢٠٠٦)

وتعرفه ضرار العتيبي وآخرون ٢٠٠٧ عملية اتخاذ القرار ما هي إلا وسيلة اختيار واعي منطقي موضوعي لأحسن البدائل المتاحة والتي تحقق أفضل عائد مع أقل وقت وجهد ممكنين محققة بذلك الأهداف المطلوبة. (ضرار العتيبي وآخرون ٢٠٠٧)

ويشير منور عبد خلوي الطويل (٢٠٢٠) بانه قدرة الفرد على استخدام مهاراتهم العقلية والفنية والخبرة العالية لديهم من أجل اختيار البديل الانسب من عدة بدائل واختيار الحل الأمثل للمشكلات التي تواجههم سواء مع الطلبة او المعلمين او المجتمع ويعرف الباحث عملية القدرة على اتخاذ القرار إجرائياً:

هو اختيار بديل من عدة بدائل وهو ما يقاس بالمقياس المعد في هذه الدراسة.

(٣) أساليب التعالم مع الضغوط Coping with stress

يعرفها لازاروس وفولكمان (١٩٩٤ (Lazorus & Falkman محاولات التغير المعرفي السلوكي المستمرة التي يقوم بها الفرد للتمكين من مواجهة الاحتياجات الداخلية أو الخارجية التي ترهق الشخص أو تتجاوز طاقاته وإمكاناته. (١٩٩٤ Lazarus & Falkman)

ويعرفها كابلان (١٩٩٤ Caplan) أن أساليب المواجهة سلوك يهدف إلى إحداث تغيير في الذات، وتغيير في القدرات أو الحاجات، أو تغيير في متطلبات البيئة. (١٩٩٤ Caplan)

ويرى موسى (Moos) أن طريقة استخدام أساليب المواجهة إما أن تكون إقداميه أو إحجاميه، وكذلك فأن لهذه الأساليب الأقدمية والاحجامية جانبين، أحدهما معرفي والآخر سلوكي، لذا يكون أسلوب الفرد وطريقته في مواجهة المواقف الضاغطة إقداميًا أو احجاميًا- سلوكيًا. (رجب على شعبن ١٩٩٢)

ويرى موسى وشيفر Moos & Shaefer أن أساليب المواجهة هو أساليب شعورية يستخدمها الفرد في التعامل الإيجابي مع مصدر القلق، وهي بذلك تختلف عن الأساليب الدفاعية التي تكون نتيجة للتحقيق من مشاعر القلق دون مصدره، وقد يشير إليها البعض لمهارات المواجهة وتتضمن قدرة الفرد على إدراك الحدث وتقييمه بصورة واقعية وعقلانية، وإعادة تنظيم إمكانياته وقدراته للتوافق معه (عبد الفتاح القرش ١٩٩٣)

ويرى ويتن Weiten أن المواجهة هي الجهد الذي يبذله الفرد ليتحكم في الأحداث التي تنتج عن الضغوط ويقللها وقد تكون المواجهة إيجابية أو سلبية. (١٩٩٤ Weiten & Lioyd)

ويعرفها لطفي عبد الباسط ١٩٩٤ بأن أساليب التعامل مع الضغوط هي مجموعة من النشاطات والاستراتيجيات السلوكية والمعرفية التي يسعى من خلالها الفرد إلى تطويع الموقف الضاغط وحل مشكلة وتخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليه. (لطفي عبد الباسط ١٩٩٤)

ويرى أليس ,Ellis١٩٩٧ أن أساليب التعامل مع الضغوط تعني الطريقة التي يدرك بها الفرد ضغوط الحياة ويفسرها ويقيمها وأسلوبه معها حتى يصل إلى مستوى من التوافق. (على عسكر ٢٠٠٠)

وترى مديحة عبد العزيز ٢٠٠٤ أن أساليب التعامل مع الضغوط تختلف من فرد إلى أخر فمنها من يركز على شخصية الفرد أو أحداث تغيرات في ذاته وشخصيته ومنها ما يركز على حل المشكلة ومنها ما يركز على الأساليب وعوامل الضغط ومنها ما يركز على المشاعر. (مديحة عبد العزيز الجمل ٢٠٠٤)

ويعرف الباحث أساليب التعامل مع الضغوط إجرائيا هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الفرد لمواجهة الظروف الحياتية وقد تكون هذه الأساليب إيجابية أو سلبية كما تقاس بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة .

(٤) ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون حركيا)

يعرف بدر الدين عبده (١٩٩٥) الشخص المعاق حركيا بأنه ذلك الشخص الذي يعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية بل وتمتد لتشمل الحركات الإرادية واللاإرادية. (بدر الدين كمال عبده ١٩٩٥)

وترى ناهد عوض صالح ١٩٩٥ أن الإعاقة الحركية تشير إلى عجز وظيفي قد يصيب الفرد في أحد أجهزته الحركية، والعائق الحركي قد يكون إصابة جزئية أو إصابة كاملة في أحد القوائم أو في أكثر من قائمة أو إصابة شاملة أو شلل أو سوء تحكم في الحركة أو البتر. (ناهد عوض صالح ١٩٩٥)

وتعرفه زينب شقير ١٩٩٩ الشخص المعاق حركيا بأنه ذلك الشخص الذي عاق حركته أو يعوقها فقدان أو خلل أو ضمور في العضلات أو عظام الرجلين بسبب إصابة تعرض لها قبل الميلاد أو بعده. (زينب شقير، ١٩٩٩)

ويعرف الباحث المعاقون حركيا إجرائيا هو الشخص الذي توجد لديه عاهة بجسمه تعوق حركته سواء نتيجة الوارثة أو إصابة في حادثة وقد تكون جزئية أو تكون محلية.

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط.

ثانيا: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار:

تعقيب عام على الدراسات السابقة.

أولا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط.

دراسة رجب على شعبان، ١٩٩٥ تهدف إلى معرفة الفروق الجنسية والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة، واستمدت بياناتها من عينة تقنين مقياس موسى (Moos) وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب المواجهة الإقدامية والإحجامية، كما استبعد متغير العمر في تأثيره على أساليب المواجهة الاحجامية في حين يؤثر العمر في استخدام الأفراد لأسلوب التحليل المنطقي وأسلوب البحث عن المساعدة والمعلومات.

ويشير فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨) في دراسة أجريت عن الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه وذلك على عينة مكونة من (١٣٦) طالبا وطالبة باستخدام مقياس الذكاء الوجداني وتوصلت الدراسة إلى وجود خمس مكونات للذكاء الانفعالي (إدارة الانفعالات ــ تنظيم الانفعالات ــ المعرفة الانفعالية ــ التعاطف ــ التواصل الاجتماعي) .

ــ تشير دراسة جاك بلوك Jack Block, ١٩٩٥ والتي أجريت على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وذلك بهدف المقارنة بين ذوي الذكاء والأكاديمي المرتفع والذكاء الوجداني المرتفع وبعد تقسيم العينتين أظهرت النتائج أن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يستطيعون التعامل مع الضغوط بمهارة. (سحر فاروق٢٠٠١)

ويقول رشاد عبد العزيز موسى ، سهام أحمد الخطاب ،٢٠٠٣ في دراسة تهدف إلى الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية مثل (الخصائص الابتكارية ــ تقرير الذات ــ الخجل) بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأزهري ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية وأن الفرد الذي يتسم بذكاء وجداني مرتفع أكثر ابتكارية وتقدير ذات مرتفع وأقل شعور بالخجل وقد تفوق الذكور في الخصائص الابتكارية وتقدير الذات .

ويرى محمود محمد نجيب ٢٠٠٢ في دراسة تهدف إلى معرفة المشاركة في صنع القرار وعلاقتهما بكلا من الرضا عن العمل ووجهة الضبط ونوع المرؤوس وذلك على عينة مكونة من (٢٨) مشرفا (١٠ ذكور ،١٨ إناث) مرؤوسين (١٢٠) مرؤوس ضمت فئتين مرؤوسين يعملون مع المشرفين من ذوى النمط المشارك ومرؤوسين يعملون مع المشرفين من ذوى النمط المشارك والأدوات : مقياس صنع القرار للباحث ، استبيان مشاركة المرؤوسين في صنع القرار للباحث ، مقياس الرضا عن العمل لعبد الحميد صفوت ١٩٩٨) مقياس وجهة الضبط لروتر (علاء كفافي ١٩٨٢) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة على الأبعاد الخاصة بمقياس الرضا عن العمل وذلك لصالح المرؤوسين الذين يعملون مع مشرفين من ذوى النمط المشارك ، تفوق المرؤوسين من ذوى وجهة الضبط الداخلي على المرؤوسين ذوى وجهة الضبط الخارجي وذلك من حيث المشاركة في صنع القرار ، تفوق المرؤوسين الإناث على المرؤوسين الذكور من حيث مشاركتهم في صنع القرار .

ويرى فودنهام وأخرون (urnham , et al ٢٠٠٣) في دراسة تهدف للتحقق من أن الذكاء الوجداني بوصفه قدرة جاذبية مرتفعة وبتطبيق اختبارات عن التحرر الانفعالي والاندفاعية والذكاء الوجداني وأيضا تقرير الذكاء المعرفي ذاتيا من قبل كل فرد في العينة (ن = ٢٥٩) (٨٥ ذكرا ، ١٧٤ أنثى) وأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من

التقدير الذاتي للذكاء والاندفاعية الفعالة والاندفاعية غير الفعالة والتحرير الانفعالي واتضح أيضا أن الأشخاص الكابتين أكثر ارتفاعا على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني . (Furnham, et al ٢٠٠٣)

دراسة بو وآخرون Pou, el al, ٢٠٠٤ والتي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط لدى الطلاب بطب الأسنان وباستخدام مقياس سكوت وآخرون للذكاء الوجداني ومقياس إدراك الضغوط وذلك على عينة مكونة من ٢٠ طالبا من طلاب كلية طب الأسنان وأظهرت النتائج أن الطلاب منخفضو الذكاء الوجداني يواجهون الضغوط بانفعالات قوية ، ومرتفعو الذكاء الوجداني يواجهون الضغوط بانفعالات قوية ، ومرتفعو الذكاء الوجداني يستخدمون التفكير في مواجهة الضغوط وأن الطلاب منخفضو الذكاء الوجداني يظهرون بعض السلوكيات عند تعرضهم للضغوط مثل اضطرابات الأكل والتدخين والمرتفعون يمارسون الأنشطة الاجتماعية والتأملية عند تعاملهم مع الضغوط وأن منخفضي الذكاء يلجئون إلى تجنب المواجهة الإيجابية للمواقف الضاغطة يعززون الخبرات السلبية للأحداث الضاغطة . والمرتفعون يفكرون في المواجهة الإيجابية مع الضغوط (أساليب المواجهة النشطة والتسلية) وسلبا بأنماط الاستجابة الاجترارية.

وترى إلهام عبد الرحمن ، أميمة إبراهيم ٢٠٠٥ ، في دراسة أجريت بهدف البحث لمعرفة مدى إسهام أبعاد الذكاء الوجداني على قائمة (بار ــ أون) في التنبؤ بأساليب المجابهة التكيفية والسلبية وذلك على عينة مكونة من (٣٢٧) طالبا وطالبة من كلية الآداب بالمنوفية بمدى عمري يتراوح بين (١٧ : ٢٣ سنة) واستخدمنا مقياس الذكاء الوجداني (لبار ــ أون) قائمة المجابهة لكارفر وآخرين وأظهرت النتائج وجود ارتباط دالة إيجابي بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الإيجابية وارتباطات سالبة مع أساليب التعامل غير التكيفية ، كما تختلف مكونات الذكاء المنبئة لكل أسلوب من أساليب المجابهة ، ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث على متوسطات درجات مكونات الذكاء الوجداني(ما عدا تحمل المشقة وأساليب المجابهة ما عدا (المرح) .

ــ دراسة جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٦ ويهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين أبعاد كل من الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط ، ودراسة الفروق بين المعلمين في الذكاء الوجداني وأبعاده والكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط تبعا للنوع (ذكور/ إناث)، والتخصص (علمي/ أدبي) وسنوات الخبرة بالتدريس، والتنبؤ من خلال درجات أبعاد الذكاء الوجداني بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات المواجهة بلغت عينة الدراسة ٤٢٥ معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني للباحث ، قائمة استراتيجيات مواجهة الضغوط إعداد جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٥ ، مقياس الكفاءة الذاتية : إعداد الباحث وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية وأساليب التعامل

الإيجابية وسلبيته مع أسلوب التجنب ، ولا يوجد تأثير للتخصص على الذكاء الوجداني وأبعاده وتوجد فرق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وأنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية من خلال أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية له ، وأنه يمكن التنبؤ بأساليب المواجهة من خلال الذكاء الوجداني وأبعاده

دراسة (سعد بن عبد الله ؛ ومحمد بن سيف ، ٢٠١٥)هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، وتكون مجتمع الدراسة من ١٧٣ مرشدا طلابيا واستخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق ١٩٩٨ ، وتقنين البلوى ٢٠٠٤، ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط من إعداد الشاوي ٢٠١٠ ، وأظهرت النتائج ان المرشدين الطلابيين عادة ما يتمتعون بالذكاء الوجداني ، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات الضغوط ، وعدم وجود فروق بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص والعمر وسنوات الخبرة .

دراسة بن عمور جميلة (٢٠١٧)هدفت الى الكشف على طبيع العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة المواقف الحياتية الضاغطة لدى عينة استطلاعية من الطلبة الجامعيين مكونه من ٢٥٠ طالب وطالبه ، والثانية أساسية على عينة مكونه من ٧٥٨ طالب وطالبة ٢٠٨ ذكور و٥٥٦ من كل من كلية العلوم ، والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعه الشلف ، واستخدم استبيان الذكاء الانفعالي من إنجاز الطالبة ، ومقياس أساليب مواجهة المواقف الضاغطة "ciss " لكبداني وآخرون "٢٠٠٦" ، واسفرت النتائج عن وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى الى الجنس لصالح الذكور ، التخصص الأكاديمي لصالح علوم إنسانية والمستوى الجامعي لصالح الماستر ، وعدم وجود فروق تعزى الى متغير الإقامة ، وتساهم أبعاد الذكاء الانفعالي في التنبؤ بأساليب مواجهة المواقف الضاغطة .

ثانيا: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار:

يرى محمود محمد نجيب ،٢٠٠٢ في دراسة تهدف إلى معرفة المشاركة في صنع القرار وعلاقتهما بكلا من الرضا عن العمل ووجهة الضبط ونوع المرؤوس وذلك على عينة مكونة من (٢٨) مشرفا (١٠ذكور ، ٨ إناث) مرؤوسين (١٢٠) مرؤوس ضمت فئتين مرؤوسين يعملون مع المشرفين ذوى النمط المشارك ومرؤوسين يعملون مع المشرفين من ذوى النمط غير المشارك والأدوات : مقياس صنع القرار للباحث ، استبيان مشاركة المرؤوسين في صنع القرار للباحث/ مقياس الرضا عن العمل لـــ (عبد الحميد صفوت ١٩٩٨) ، مقياس وجهة الضبط لروتر (علاء كفافي ١٩٨٢) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة على الأبعاد الخاصة بمقياس الرضا عن العمل وذلك لصالح المرؤوسين الذين يعملون مع مشرفين من ذوى النمط المشارك ، تفرق المرؤوسين من ذوى وجهة

الضبط الداخلي على المرؤوسين ذوى وجهة الضبط الخارجي وذلك من حيث المشاركة في صنع القرار ، تفوق المرؤوسين من الأثاث على المرؤوسين الذكور من حيث مشاركتهم في صنع القرار .

وفي دراسة محمد محمود نجيب ٢٠٠٢ التي أجريت بهدف الكشف عن العلاقة بين نوعية النمط المعرفي الذي يمارسه المدير وهو بصدد صنع القرار الإداري وبعض الخصال النفسية قوة الأنا ، والقيم الشخصية ، والقيم الاجتماعية ، وذلك على عينة مكونة من (١٩٨) مديرا ينتمون إلى مستوى الإدارة الوسطى (٨١ ذكرا ، ١١٧ إناثا) وباستخدام مقياس مستنبط من الصورة المختصرة لمؤشر نمط مايرزابرجزا (من إعداد الباحث وتعريبه) وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين نوعية النمط المعرفية والخصائص النفسية للمديرين بكل من الأنماط المعرفية المدروسة وهي النمو الحسي ، التفكيري (س.ف) والنمط الحسي الوجداني (س . ج) والنمط الحدسي / التفكيري (د.ف) النمط الحدسي/ الوجداني (د.ج).

دراسة رباب فهمى احمد (٢٠١٩) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار على عينه مكونه من ١٨٣ من مديري البنوك التجارية واستخدم مقياس " emotional competence inventory" ومقياس متعدد الأبعاد لباس واوفوليو لقياس أنماط القيادة "٢٠١٠" ، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار سيتم قياسه من خلال اربع مواهب او مهارات (موهبة التواصل ، واتخاذ القرار ، والتفكير المنتج ، والتنبؤ) ، واسفرت النتائج عن وجود تأثير معنوي موجب للذكاء الانفعالي على القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري فروع البنوك التجارية العامة بالقاهرة الكبرى .

دراسة محمد عبيد الله العتيبي (٢٠١٩) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة على عينه مكونه من ٥٠٠ طالب من الذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم مقياس الذكاء الوجداني للعلوان (٢٠١٠)، ومقياس اتخاذ القرار لعبدون (١٩٧٩) وتوصلت النتائج الى أن مستوى الذكاء الوجداني ومستوى اتخاذ القرار لدى الطلاب اقل من المتوسط، ووجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار.

دراسة بوسعيدية منال؛ بشيري أمينه (٢٠٢٠) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى المراهقين في ثانوية عثمان بن عفان على عينه مكونه من جميع التلاميذ في ثانوية عثمان بن عفان واستخدم معهم مقياس الذكاء الوجداني من تصميم فاروق السيد عثمان؛ ومحمد عبد السميع رزق "٢٠٠١"، ومقياس اتخاذ القرار لسعد محمد على الشعيري، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار.

دراسة كه رميان ياسين؛ شانو شير زاد؛ وعبد الله. (٢٠٢٢). هدفت الى الكشف عن توضيح العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار وتمثلت عينة الدراسة في الموظفين في وزارة الثقافة والشباب

والتي تضم ١٠٠ موظف وموظفه وقد اعتمدت الدراسة استمارة الاستبانة كأداة رئيسية وتوصلت النتائج الى وجود علاقة طرديه بين الذكاء العاطفي وعملية اتخاذ القرار ووجود تأثير لذكاء العاطفي على عملية اتخاذ القرار.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :

- وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الإيجابية وعلاقة سلبية بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل السلبية وذلك من خلال دراسات جابر محمد عبد الله (٢٠٠٦)، إلهام عبد الرحمن (٢٠٠٥).
- عدم وجود دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية ولكن أنها تناولت هذه المتغيرات مع متغيرات أخرى.
- أجريت الدراسات السابقة على عينات متفاوتة من طلاب الجامعة والثانوي والمدرسين ولم تتناول الدراسات عينة المعاقين حركيا.
- ندرة الدراسات العربية الخاصة بالمتغيرات الإيجابية المتمثلة في الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وذلك من خلال مسح التراث السيكولوجي في حدود علم الباحث.

فروض الدراسة:

(١) توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ــ تنظيم الانفعالات ــ التعاطف ــ التواصل الاجتماعي) والقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين ؟

(٢) يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين؟

(٣) توجد فروق دالة إحصائيا بين المعاقين حركيا والعاديين في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار؟

(٤) توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور وإناث في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار؟

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن حيث أنها تهتم بدراسة العلاقة بين للذكاء الوجداني وكلا من للقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط من جهة ، ودراسة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط كما تهتم بدراسة الفروق بين العينات الفرعية في مختلف متغيرات الدراسة .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من أبناء محافظة المنيا واشتملت على معاقين حركيا وعاديين من الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨ سنة، ٥٥ سنة وبلغ حجم العينة (١٠٠) فردا وتم تطبيق الاختبارات على العينة بشكل فردي.

خصائص العينة:

جدول (١) يوضح خصائص العينة من حيث النوع والتخصص

النوع / التخصص	أطباء	صيادلة	معلمين	طلاب جامعة	طلاب ثانوي	وظائف أخرى	المجموع
ذكور	٤	٤	٢١	١٤	٤	٣	٥٠
إناث	٤	٤	٢١	١٤	٤	٣	٥٠

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة

ذكور معاقين حركيا	إناث معاقات حركيا	ذكور عاديين	إناث عاديين	المجموع
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠

جدول (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة الإعاقة

الجنس / درجة الإعاقة	إعاقة كلية	إعاقة جزئية	المجموع
الذكور	٧	١٨	٢٥
الإناث	٥	٢٠	٢٥

جدول (٤) توزيع العينة حسب ظروف الإعاقة

ظروف الإعاقة	نتيجة حوادث	مولد بها	المجموع

الجنس			
الذكور	١٥	١٠	٢٥
الإناث	١٧	٨	٢٥

مبررات اختيار العينة:

(١) هذه العينة لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في مجال الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار وذلك ما ظهر واضحا من واقع الدراسات السابقة واقتناعا منا بأهمية هذه العينة في المجتمع.

(٢) عينة تتسم بكثير من سمات الشخصية ومن هنا نستطيع أن ننتفي سمة التخصص لديها وأن تكتشف بعض سماتها.

(٣) عينة المعاقين تمثل نسبة كبيرة في المجتمع وهي تستحق ألوان الدعاية والاهتمام من قبل الباحثين والدولة فهم طاقة لا يستهان بها.

(٤) النظر لتلك العينة يمثل ضرورة دينية يجب الاهتمام بها.

أدوات الدراسة :

أولا : مقياس الذكاء الوجداني : وصف المقياس ومكوناته :

بعد الاطلاع على اختبار للذكاء الوجداني للذي قام بإعداده كل من فاروق وعثمان ومحمد عبد السميع رزق بإعداد هذا المقياس عام ١٩٩٨ لقياس للذكاء الوجداني من خلال ما قدمه جولمان Golman, ١٩٩٥ ، وجيري Geery ، وسالوفي وماير , Salovey & Mayer, ١٩٩٠ ١٩٩٣ ويتكون الاختبار من ٥٨ بند موزعة على خمسة أبعاد هي (إدارة الانفعالات ــ التعاطف ــ تنظيم الانفعالات ــ المعرفة الانفعالية ــ التواصل الاجتماعي) وقد قام الباحث بتصميم قياس الذكاء الانفعالي وقتا لأبعاد اختبار الذكاء الوجداني وتقدير درجاته إلا أن الباحث قام بتغير صياغة العبارات بأسلوب مختلف عن صيغة اختبار الذكاء الوجداني

جدول (٥) يبين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي

م	البعـــــد	أرقام البنـــــــــــود	المجموع
١	إدارة الانفعالات	٤ــ٦ــ٩ــ١١ــ١٢ــ١٣ــ١٦ــ١٧ــ١٨ــ٢٦ــ٢٨ــ٣١ــ٥٠ــ٥٣ــ٥٦	١٥
٢	التعاطف	٣٣ــ٣٤ــ٣٥ــ٣٧ــ٣٨ــ٤٠ــ٤١ــ٤٤ــ٥٤ــ٥٥ــ٥٧	١١
٣	تنظيم الانفعالات	١٥ــ١٩ــ٢٠ــ٢١ــ٢٢ــ٢٣ــ٢٤ــ٢٥ــ٢٧ــ٢٩ــ٣٠ــ٣٢ــ٥٨	١٣
٤	المعرفة الانفعالية	١ــ٢ــ٣ــ٥ــ٧ــ٨ــ١٠ــ١٤ــ٤٩ــ٥١	١٠
٥	التـــواصـــــل الاجتماعي	٣٦ــ٣٩ــ٤٢ــ٤٣ــ٤٥ــ٤٦ــ٤٧ــ٤٨ــ٥٢	٩

وتقدر درجات المقياس على خمس استجابات وهي:

(١) يحدث غالبا: يعطي خمس درجات.

(٢) يحدث كثيرا : يعطي أربع درجات .

(٣) يحدث أحيانا : يعطي ثلاث درجات .

(٤) يحدث قليلا: يعطي درجتان.

(٥) يحدث نادرا : يعطي درجة واحدة .

وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على ارتفاع معدل الذكاء الانفعالي

إجراءات التطبيق

بعد الانتهاء من إعداد المقاييس والتأكيد من خصائص السيكو مترية ثمة وضع مقاييس الدراسة في استمارة واحدة كالآتـــــي: (استمارة جمع البيانات ــ حقيقة الذكاء الوجداني، مقياس القدرة على اتخاذ القرار، مقياس أساليب التعامل مع الضغوط) وبدأت إجراءات التطبيق بشكل فردي من خلال مقابلة الأفراد في مقر عملهم .

إجراءات التحليلات الإحصائية

اشتملت خطة التحليل الإحصائي بيانات الدراسة على تحليلات بسيطة مثل:

ــ معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات .

ــــــ اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوســطات مجموعات الدراســة المختلفة في متغيرات البحث المتعددة.

ـــــ أسلوب تحليل الانحدار الخطي المرحلي المتعدد لمعرفة التأثير والتنبؤ لمتغيرات الدراسة من خلال المتغير المستقل .

الجماعة من زوايا مختلفة ومن هذه العلوم علم الاجتماع الذي يهتم بدراســة الجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياق الاجتماعي بوجه عام.

٤ـــــــ إمكانية تطبيق نتائج البحوث دنياميات الجماعة في المجالات العلمية مثل المجال التربوي ومجال العلاقات الإنسانية وفي المجال المرضي كذلك .

خلاصة ما سبق أن علم " ديناميات الجماعة " وإن كان له طابعا السيكولوجي إلا أنه يعتمد على ما يتراكم من معلومات ومعارف جديدة في مجالات ودوائر العلوم الأخرى .

ويهتم بدراسة الأبعاد والقوانين السيكولوجية للجماعة ومن ثم فهو في النهاية وجه متميز من وجوه علم النفس الاجتماعي.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وللذي مؤداه "هل توجد علاقة ارتباطية بين للذكاء الوجداني (للدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ـــــ تنظيم الانفعالات ـــــ التعاطف ـــــ التواصل الاجتماعي) والقدرة على اتخاذ القرار؛ وأســاليب التعامل مع الضــغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين ؟

ولتحقيق هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل من درجة الأفراد على الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار لدى العينة الكلية (ن = ١٠٠)

المتغيـــــرات	اتخاذ القـــــرار
إدارة الانفعالات	٠.٤٤**
التعاطـــــف	٠.١٢
تنظيم الانفعالات	٠.٥١**
المعرفة الانفعالية	٠.٢٥**
التواصل الاجتماعي	٠.٢٩**
الذكاء الوجداني (درجة كلية)	٠.٣٦**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط وعلاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار ما عدا بعد التعاطف فالعلاقة غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط واتضح من معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى العينة الكلية (ن = ١٠٠) أنها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١** وعند مستوى دلالة ٠.٠٥

ـــــــ وجود علاقة دلالة موجبة بين للذكاء الوجداني (للدرجة الكلية وأبعاده إدارة الانفعالات والتعاطف ، وتنظيم الانفعالات ، المعرفة الانفعالية ، التواصل الاجتماعي) وكلا من أساليب التعامل الإيجابية (التعامل الفعال ــ التخطيط ــ قمع الأنشطة ــ التعامل المقيد ــ طلب المساندة الوسيلي ــ طلب المساندة الانفعالي ــ إعادة التقييم ــ التفسير الإيجابي ــ التقبل ــ التدين) عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥

ـــ وجود علاقة دالة سالبة بين (الذكاء الوجداني وأبعاده) وكلا من أساليب التعامل السلبية (العزل السلوكي ــ العزل العقلي ــ الإنكار ــ تعاطي العقاقير) عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥.

ـــــ وجود علاقة موجبة غير دالة بين بعد إدارة الانفعالات في الذكاء الوجداني وأسلوب التعامل المقيد، وطلب المساندة في أساليب التعامل

ـــ وجود علاقة موجبة غير دالة بين بعد المعرفة في الذكاء الوجداني وأسلوب التعامل المقيد في أساليب التعامل.

ـــــ وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وأبعاده (إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية) وبين أسلوب التنفيس الانفعالي عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ وعلاقة موجبة بين التعاطف والتواصل الاجتماعي (وأسلوب التنفيس الانفعالي) عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

(أ) توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من المعاقين حركيا وللتحقق من صحة هذا تم إجراء معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا .

ومن خلال معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا (ن = ٥٠) تبين أن معامل الارتباط كان ما بين مستوى دلالة (٠.٠١** ، ٠.٠٥* وكذلك اتضح ما يلي :

ـــــ وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية وأبعاده وكلا من أساليب التعامل الإيجابي، التعامل الفعال، التخطيط، التعامل المقيد، طلب المساندة الوسيلي، طلب المساندة الانفعالي، إعادة التقييم، التقبل، التدين) عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ لدى عينة المعاقين حركيا.

ومن خلال معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا (ن = ٥٠) تبين أن معامل الارتباط كان ما بين مستوى دلالة ٠.٠١** ، ٠.٠٥* وكذل اتضح ما يلي :

ـــــ وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية وأبعاده وكلا من أساليب التعامل الإيجابي، التعامل الفعال، التخطيط، التعامل المقيد، طلب المساندة الوسيلي، طلب المساندة الانفعالي، إعادة التقييم، التقبل، التدين) عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ لدى عينة المعاقين حركيا.

ـــــ وجود علاقة دالة موجبة بين بعد (التعطف في الذكاء الوجداني) وبين (التنفيس الانفعالي) عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ـــــ وجود علاقة غير دالة إحصائيا بعد إدارة الانفعالات في الذكاء الوجداني وكلا من بعد طلب المساندة الانفعالي.

ـــــ وجود علاقة غير دالة موجبة بين بعد المعرفة الانفعالية وبعد طلب المساندة الوسيلي في أساليب التعامل مع الضغوط .

(ب) توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني بأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة العاديين وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معامل الارتباط بيرسون بين للذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة العاديين .

وبعد إجراء معامل ارتباط بيرسون اتضح ما يلي :

ـــــ وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين (الذكاء الوجداني الدرجة الكلية وأبعاده) والأساليب الإيجابية في التعامل مع الضغوط (التعامل الفعال، التخطيط، قمع الأنشطة، طلب المساندة الوسيلي، طلب المساندة الانفعالي، إعادة التقييم، التقبل، التدين عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ لدى عينة العاديين.

ـــــ وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية وأبعاده) وأساليب التعامل السلبية (العزل السلوكي، العزل العقلي، الإنكار، التنفيس الانفعالي، تعاطي العقاقير) عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ عند عينة العاديين.

ـــــــ وجود علاقة دالة سالبة بين بعد (المعرفة الانفعالية في الذكاء الوجداني) وطلب المساندة الانفعالي عند مستوى ٠.٠٥.

ـــــــ وجود فروق غير دالة موجبة بين بعد إدارة الانفعالات وبعد طلب المساندة الانفعالي وأيضا وجود فروق غير دالة موجبة بين بعد التواصل الاجتماعي وبعد طلب المساندة الوسيلي .

ـــ وجود فروق غير دالة سالبة بين التعاطف وأسلوب التنفيس الانفعالي ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التواصل الاجتماعي والتنفيس الانفعالي عند مستوى ٠.٠٥.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

وهو وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من المعاقين حركيا والعاديين.

ووجد الباحث أن هناك علاقة بين (للذكاء الوجداني للدرجة الكلية وأبعاده المتمثلة في إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) وأساليب التعامل الايجابية (التعامل الفعال، التخطيط، قمع الأنشطة، التعامل المقيد، طلب المساندة الوسيلي، طلب المساندة الانفعالي، إعادة التقييم، التقبل، التدين) عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥.

ووجود علاقة دالة سلبية بين (الذكاء الوجداني بأبعاده) وأساليب التعامل السلبية (العزل السلوكي، العزل العقلي، الأفكار، التنفيس الانفعالي، تعاطي العقاقير) عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥.

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول :

وهو وجود علاقة موجبة دللة بين (للذكاء الوجداني وأبعاده) وللقدرة على اتخاذ القرار وكلها دالة عند مستوى ٠.٠١ ولدى العينة الكلية وعينة المعاقين حركيا والعاديين وعند مستوى ٠.٠٥ في بعد المعرفة الانفعالية واتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا وهي تتفق مع ما أشار إليه كوبر ، ١٩٩٧ Copper من خلال (رشاد عبد العزيز وسهام أحمد خطاب ، ٢٠٠٣) إلى أن الذكاء الوجداني يعد أساسا لاتخاذ العديد من القرارات الهامة ، وقد اتضح أن الاهتمام بالانفعالات يدخر الوقت ويزيد من الفرص ويركز الطاقة من أجل الحصول على نتائج أفضل وهو أيضا ما يتفق معما توصل إليها Dulewics & Ligges , ١٩٩٩ إلى أن ٢٧٪ من التباين في نجاح المدير في اتخاذ قراراته السليمة يمكن التنبؤ به من خلال مقياس للذكاء العقلي و ١٦٪ من خلال مهارات إدارية ، ٣٦٪ من خلال مهارات انفعالية (كفلية وجدانية) وهو ما يظهر في دراسة (عثمان الخضر ،٢٠٠٢) حيث يشير إلى أن توظيف الانفعالات كأحد القدرات

الفرعية من الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات كالتفكير وتحتوي على توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر . (عثمان حمود الخضر)

وأن من خصائص صانعي القرار التوجه الوجداني نحو الآخرين، وتقدير الذات وتأكيد الذات وهي عوامل يراها الباحث من مهارات الذكاء الوجداني، وأن القدرة على توليد انفعال ما تساعد الفرد على الإحساس بما يشعر به الطرف الآخر فيما لو كان مكانه وهي مهمة للقاضي لمعرفة مدى معلناة المجني عليه ودوافع الجاني لارتكاب جريمته مما يساعده على اتخاذ قرارات أقرب للصواب.

وهو ما أيده محمد محمود نجيب، ٢٠٠٢ أن ٥٩.١٪ من المديرين الذين ينتمون لمستوى الإدارة الوسطى يعتمدون على الجانب الوجداني وهم بصدد عملية صنع القرار بينما ٤٠.١٪ يعتمدون على التفكير في صنع القرار. (محمد محمود نجيب)

ويرى الباحث أن قدرة الفرد سواء عادي أو معاق على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر للذاتية والأحداث الخارجية وللقدرة على التحكم في الانفعالات وتنظيمها تدعم الأفراد إلى اتخاذ وضع أفضل القرارات.

وهو ما يتفق مع دراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم، ٢٠٠٥ من وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المجابهة التكيفية وعلاقة سالبة دالة مع أساليب المجابهة غير التكيفية وهو ما يتفق مع دراسة Mayer, et ١٩٩٧ , P.٢٦٨ أن التعامل الفعال لمواجهة الضغوط هو أساس السعادة الوجدانية وأن الأشخاص الأذكياء وجدانيا يتعاملون مع مواجهة الضغوط بنجاح أكثر من غيرهم وذلك بسبب إنهم يدركون بدقة ويقيمون حالاتهم الوجدانية ويعرفون كيف ومتى يعبرون عن انفعالاتهم ويديرون حالاتهم المزاجية. (جابر محمد عبد الله ٢٠٠٦)

ويشير جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٦ أن أهم ما يميز الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني قدرتهم على تحمل الإحباط ويحاول التعلمل مع الضغوط بطرق مختلفة ويجرب حلول مبتكرة للتغلب على المصاعب وهو ما أكده Labbs , ١٩٩٩ من أن تدريب العاملين لتنمية مهارات الذكاء الوجداني التي يجعلهم يتبعون أساليب فعالة في مواجهة المواقف الضاغطة وهذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه Pau, et al, ٢٠٠٤ والتي تناولت العلاقة بين للذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الضغوط ووجد أن ذو للذكاء الوجداني المرتفع يتعاملون بإيجابية وبطرق فعالة في التعلمل مع الضغوط وهو ما أكده جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٦ من وجود علاقة إيجابية دالة بين للذكاء الوجداني وأساليب التعامل الفعالة وعلاقة سلبية مع أساليب التعامل غير الفعالة ويتفق ذلك مع دراسة (إيمان عبد الله البنا ، ٢٠٠٣٩ التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين الإليكسيثيما (صعوبة

تحديد ووصف المشاعر وأنماط التعامل الإيجابية مع الضغوط وهو ما أيده باركر وآخرون ١٩٩٩ ويرى الباحث أن إدراك الفرد لمشاعره ووعيه به وقدرته على التحكم في انفعالاته وفهم انفعالات الآخرين سواء لدى المعاق أو العادي من شأنه أنه يجعل الفرد أكثر مواجهة للضغوط بطريقة إيجابية ووجود تلك العلاقة لدى المعاق ترجع إلى طريقة العينة المثقفة والتي تتعامل مع ضغوط الحياة وظروف الحياة دون مشكلة وهو ما وصفه بار- أون في أن للذكاء الانفعالي هو أحد الكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في التوافق مع مطالب الحياة العلمة وضغوطها ، فالذكاء الانفعالي هو مهارات ولباقات التعامل في الشارع وفي العمل وفي كل مناشط الحياة ويعكس قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخرين على اختلاف مشاعرهم وبيئاتهم الاجتماعية. (محمد عبد السميع ٢٠٠٣)

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص هذا الفرض على" ينبئ للذكاء الوجداني بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من المعاقين حركيا والعاديين ".

(أ) ينبئ الذكاء الوجداني بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا وللتحقق من ذلك قام الباحث بتحليل الانحدار المتعدد لمعرفة حجم الإسهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على القدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع ويتضح ذلك فيما يلي :

جدول يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والارتباط المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير تابع لدى المعاقين حركيا (ن = ٥٠).

المتغيرات		قيمة الثبات	معامل بيتا	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ف)	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة
المستقبل المنبئ	التابع									
الذكاء الوجداني	اتخاذ القرار	٤٦.٢٧	٠.٦٠٢	٥.٨٠٠	٨.١٣	٦٠.٣٧	٠٦.٨	٠.٤٦	٠.٤٥	٠.٠١

ويتضح من الجدول أن الذكاء الوجداني يشكل دالة إحصائيا في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار حيث بلغ مستوى دلالة قيمة (ت)، وقيمة (ف) ٠.٠١ وبلغ معلمل الارتباط المتعدد ٠.٦٨ وهو

عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبلغ معامل التحديد المعدل ٤٥٪ وهو يمثل حجم إسهام الذكاء الوجداني (كمتغير مستقل) في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا.

(ب) ينبئ للذكاء الوجداني بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة العاديين وللتأكد من ذلك ثمة تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة الاسهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني كمغير مستقل والقدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع ويتضح ذلك كما يلي:

جدول () نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للذكاء الوجداني

كمتغير مستقل في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع لدى عينة العاديين (ن = ٥)

المتغيرات		قيمة الثبات	معامل بيتا	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ف)	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة
المستقبل المنبئ	التابع									
الذكاء الوجداني	اتخاذ القرار	٣٣.٢٥	٠.٥٠	٥.٨٠	٥.٢٨	٤١.٣٧	٠.٣٩	٠.٣٣	٠.٣٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال إحصائيا على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار حتى بلغ مستوى الدلالة لقيمة (ت)، قيمة (ف) ٠.٠١ وبلغ معدل الارتباط المتعدد ٠.٣٩ وهو عند مستوى ٠.٠١ وبلغ معدل التحديد المعدل ٣٢٪ وهو يمثل حجم إسهام الذكاء الوجداني كمتغير مستقل في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار.

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

وهو يسهم الذكاء الوجداني بشكل دال إحصائيا في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المعاقين حركيا والعاديين وتتفق النتيجة مع ما ذكره١٩٩٩ , Dulewics & Higges إلى أن ٣٦٪ من التباين في نجاح المدير في اتخاذ قراراته يمكن التنبؤ به من خلال المهارات الانفعالية (الكفاية الوجدانية) وهو أيضا ما أيده (Copper, ١٩٩٧) إلى أن الذكاء الوجداني يعد أساسا ومنبئ باتخاذ العديد من القرارات الهامة .

وهو ما تؤكده إيمان عبد الله البنا ، ٢٠٠٣ من أن الانفعالات تعتبر ذات وظيفة تكيفية إذ إنها تعمل على تهيئة الجسم للتعامل من التهديدات التي يتعرض لها الفرد عن طريق تنشيط بعض الأفعال وإيقاف البعض الآخر . إذن فالمشاعر تلعب دورا أساسيا في تسيير الحياة وما يصاحبها من اتخاذ

القرارات الشخصية ونقص الوعي بالمشاعر يمكن أن يكون مدمرا وخاصة عند اتخاذ القرارات المصيرية مثل تحديد الوظيفة التي يتجه إليها الفرد ، والشخصية التي يتزوجها ، وأين سيعيش ، فمثل هذه القرارات لا يكفي فيها التفكير المنطقي وحسب ـــــ إنما تتطلب إلى جانب ذلك وجود المشاعر وحكمة العاطفة التي تهز بها خبرة الفرد .

وهو ما أكده محسن عبد النبي، ٢٠٠١ إلى أن تنظيم الانفعالات وتوجيهها في خدمة هدف معين، واستعمال الانفعالات في وضع أفضل القرارات يمثل جانبا مهم في الذكاء الوجداني. (أحمد رفعت ٢٠٠٥)

ويرى الباحث أن فهم الانفعالات وتنظيمها سواء للشخص العادي أو المعاق من الممكن أي يؤدي إلى صنع قرارات بصورة أفضل وينبئ بقدرته على اتخاذ القرار وهو ما يؤكده هاني المطيري ، ٢٠٠٨ بأهمية العواطف ودورها في إصدار حكم ما بالإضافة إلى التركيز على إنسانية الإنسان وترى الدراسة أن أدمغة البشر تطورت بيولوجيا وثقافيا لتصبح بحادة إلى لمسة عاطفية بغية التخلي عن المصلحية والآلية في اتخاذ القرار وهو ما أكده للباحثون في الولايات المتحدة أن الفحص الأمامي للدماغ يلعب دورا حاسما في اتخاذ القرار ويؤكد أن العاطفة جزءا لا يتجزأ من عملية لتخاذ للقرار بدلا من اعتبارها عنصرا إضافيا على للقرار. (هاني المطيري ٢٠٠٨)

وبالنسبة لإسهام الذكاء الوجداني بأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا " وللتحقق من ذلك قام للباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة حجم الإسهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على أساليب التعامل مع الضغوط كمتغير تابع.

وقد اتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والارتباط المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير مستقل في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا (ن = ٥٠) ما يلي :

ـــــ أن الذكاء الوجداني يسهم في التنبؤ بأسلوب التعامل وذلك على مستوى دلالة ٠.٠١ بلغ معدل التحديد المعدل ١٥٪ وهم حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بأسلوب التعامل الفعال لدى عينة المعاقين حركيا.

ـــــ الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأسلوب التخطيط وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبلغ معامل التحديد المعدل ٢٧٪ وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بأسلوب التخطيط.

ـــــ الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأساليب (العزل السلوكي، العزل العقلي، الأفكار، التنفيس الانفعالي، تعاطي العقاقير) وذلك عند مستويات دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) وبلغ معامل التحديد المعدل على التوالي (٢٥٪ ، ١٤٪ ، ١٤٪ ، ٢٤٪ ، ٢٧$) وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي (إسهام سلبي) .

ـــــ يسهم الذكاء الوجداني بشكل دال في التنبؤ بأساليب (إعادة التقييم، التفسير الإيجابي، التقبل، التدين) وذلك عند مستويات دلالة (٠.٠١) وبلغ معامل التحديد المعدل على التوالي (٤٧٪ ، ٣٤٪ ، ٢٦٪) وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي .

(ب) ينبئ الذكاء الوجداني بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة العاديين .

وللتحقيق من ذلك قام للباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة حجم الإســـهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني (كمتغير مستقل) وأساليب التعامل مع الضغوط (متغير تابع) وتتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والارتباط المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير مســـتقل في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط كمتغير تابع لدى عينة العاديين (ن = ٥٠) .

ـــــ الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط (التعامل الفعال ، التخطيط ، قمع الأنشطة ، التعامل المقيد في طلب المساندة الوسيلي ، طلب المساندة الانفعالي في إعادة التقييم ،التفسير الإيجابي ، التقبل ، التدين) . وذلك على مستويات دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ وبلغ معدل التحديد المعدل على التوالي (٤٦٪، ٤٢٪، ٣٨٪، ٢٩٪، ٣٣٪، ٣٨٪، ١٤٪، ٤٨٪، ٢٣٪). وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي لدى عينة العاديين.

ـــــ الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط (العزل السلوكي، العزل الفعلي، الإنكار، التنفيس الانفعالي، تعاطي العقاقير) وذلك عند مســـتويات دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) وبلغ معامل التحديد المعدل على التوالي (٪١٧، ٪١٣ ، ٪١١ ، ٪١٦ ، ٪١٩) وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي .

ويسهم الذكاء الوجداني بشكل دال في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا والعاديين.

ووجد الباحث أن الذكاء الوجداني يســـهم بشـــكل إيجابيا في التنبؤ بأســـاليب التعامل عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥، ويسهم بشكل دال سلبي في التنبؤ بأساليب العزل السلوكي، العزل العقلي، الإنكار، التنفيس الانفعالي، تعاطي العقاقير عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ .

وهو ما يتفق مع دراســة إلهام عبد الرحمن ، أمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ وجابر عبد الله ، ٢٠٠٦ في أن الذكاء الوجداني وأبعاده يسهو أن التنبؤ بشكل دال بأساليب المجابهة التكيفية ويسهم بشكل سلبي في أســـاليب المجابهة غير التكيفية وهو ما أكده بيرجر ، ١٩٩٩ ، وبود وآخرون ١٩٩٨ وفي وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الفعالة وعلاقة سلبية دالة على الأساليب غير الفعالة .

الفرض الثالث وتفسيره:

ونصـــه توجد فروق دللة بين المعاقين حركيا والعاديين في متغيرات البحث المختلفة وللتحقق من ذلك قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوســـطات حريات الأفراد المعاقين حركيا والعاديين في متغيرات البحث كما توضـــحها دلالة الفروق الإحصـــائية بين

متوسطات درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركيا في المتغيرات قيد البحث (ن = ١٠٠) بوجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركيا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية من مقياس الذكاء الوجداني.

ـــ توجد فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركيا في جميع الأبعاد وللدرجة الكلية من مقياس أساليب التعلمل مع الضغوط ما عدا أبعاد (طلب المساندة الانفعالي والتنفيس الانفعالي فهناك فروق دالة في اتجاه المعاقين) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

ـــ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركيا في مقياس القدرة على اتخاذ القرار وفي اتجاه الأفراد المعاقين حركيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

تفسير الفرض الثالث:

توجد فروق دللة إحصائيا بين المعاقين حركيا والعاديين في متغيرات البحث المختلفة فبالنظر إلى الفرض نجد أن الفرض لم يتحقق فلم توجد فروق بين المعاقين حركيا والعاديين من للذكاء الوجداني وأبعاده ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى وعي المعاقين حركيا والعاديين بانفعالاتهم وربما يكون راجع إلى عينة البحث (المعاقين) عينة مؤثرة في المجتمع بالإضافة إلى أن المعاق حركيا والعادي بداخلهم كتلة من المشاعر والأحاسيس وأنهم يحاولون أن ينظموا انفعالاتهم وربما للاهتمام بهم وقوى التحدي والإصرار لديهم فمن لايدري أن أول من عبر المانش هو معاق حركيا وربما يرجع إلى تعامل معهم وتعيينها لنسبة المعاقين جعلتهم أكثر تواصلا اجتماعيا بالآخرين ومن هنا ظهرت عدم الفروق في الذكاء الوجداني .

أما عن عدم وجود فروق بين المعاقين حركيا والعاديين في أساليب التعامل مع الضغوط إلا في بعدين طلب المساندة الانفعالي والتنفيس الانفعالي وذلك لأن الإعاقة بالنسبة للشخص مصدر ضغط شديد بالإضافة إلى ضغوط الحياة الأخرى وبذلك فهو يحتاج إلى التحدث مع الآخرين لتفريغ الشحنة التي بداخله يحتاج إلى من يسمع له لأنه أحيانا يواجه بعض التكبر ممن حوله من البشر وهو ما أكده علاء سيف الإسلام ٢٠٠٣ .

كما أن الإعاقة تسبب قلقا بالغا وانقباضا وسرعة استثارة الغضب وتهديدا لقوة الكفاح والسيطرة مما ينشأ عنه الشعور بالضياع والذعر وقد يسبب سيطرة للأفكار التي تعبر عن الشعور بالاضطهاد ربما يؤثر في علاقته ومن هنا يلجأ إلى التنفيس الانفعالي وطلب المساندة الانفعالي والتحدث مع النفس والآخرين لتخفيف حدة المشكلة. (علاء سيف الإسلام ٢٠٠٣)

والمعاق شخص متزن يقرأ الأمور بعناية مما يجعله قادر على التعامل مع المواقف الضاغطة بإيجابية فهو شخص يستطيع أن يخطط لحيلته ويقرأ العالم من حوله وأن يعزل كل ما يحيط بمشكلته عن نفسه وهو يستخدم الأساليب الإيجابية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيره:

وينص على أن توجد فروق بين للذكور والإناث في متغيرات البحث المختلفة وللتحقق من صحة ذلك قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة للذكور والإناث من متغيرات البحث المختلفة.

وهناك دلالة للفروق الاحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المتغيرات قيد البحث (ن = ١٠٠) حيث اتضح أنه :

ـ توجد فروق غير دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في جميع الأبعاد والدرجة الكلية من مقياس الذكاء الوجداني .

ـــ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد (التعامل الفعال في التخطيط) من مقياس أساليب التعامل من الضغوط وفي اتجاه الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ كما توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد " طلب المساندة الانفعالي، العزل السلوكي، العزل العقلي، التنفيس الانفعالي، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيا في باقي الأبعاد.

ـــ توجد فروق غير دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

وهو توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغيرات البحث المختلفة وقد تحقق هذا الفرض جزئيا فمن خلال ما سبق وجد أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاده وهو ما تفق مع دارسة إلهام عبد الرحمن وأمينة إبراهيم ٢٠٠٥، وأيضا مع دراسة محمد إبراهيم جودة ١٩٩٩، دراسة عبد العال عجوة ٢٠٠٢ ولا تتفق مع نتائج معظم الدراسات فوقية محمد رياض ٢٠٠١، Ciarrochi et al ٢٠٠١ , Furnham , ٢٠٠٠ مع وجود فروق لصالح الإناث . أوضح محمد حسين ٢٠٠٣ وجود فروق في اتجاه الذكور ويرى الباحث أن للذكور والإناث أكثر وعيا بانفعالاتهم وإداراتهم للانفعالات وذلك يرجع إلى طبيعة التربية وأن الأم تتحدث مع الأنثى عن المشاعر والانفعالات .

ـــ أما عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار يرجع إلى طبيعة العينة والتي تسهم بقرارات في حياتهم وفي المجتمع ونظرا لأن الحياة التي نعيشها الآن تنمي قدراتنا على اتخاذ القرار وذلك من خلال وسائل الإعلان وللدور التي تلعبه المرأة الآن في مجتمعنا وتوليها المناصب القيادية في الدولة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- سعد بن عبد الله المشوح، ومحمد بن سيف الوهطة. (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة الإرشاد النفسي، ٤١، ٤٧-١٣١.

٢- أحمد عبد العزيز (٢٠٠٤): الضغوط النفسية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ومركز الضبط دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية المعاقين حركيا وغير المعاقين حركيا رسالة دكتوراه غير منشورة ــ كلية الآداب ــ جامعة المنيا.

٣- بن عمور جميلة (٢٠١٧). للذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.

٤- بوسعيدية منال؛ بشيري أمينه. (٢٠٢٠). علاقة الذكاء الوجداني باتخاذ القرار لدى المراهقين بالثانوية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف – المسيلة.

٥- رباب فهمي احمد عبد العال. (٢٠١٩). تأثير للذكاء الانفعالي على القدرة على اتخاذ القرار في ضوء نمطي القيادة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ،١٣-١١٢.

٦- علاء سيف الإسلام (٢٠٠٣) مدى كفاءة برنامج الإرشاد السلوكي العقلاني الانفعالي في خفض مستوى القلق (كسمة، كحالة) دراسة لعينة من الطلاب المعاقين حركيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ــ جامعة المنيا.

٧- بدر للدين كمال عبده (١٩٩٥) الإعلقة في محيط الخدمة الاجتماعية (دراسة في تدعيم النسق القيمي لجماعات المعاقين)، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

٨- أشرف محمد عبد الحميد (١٩٩٥) دراسة بعض تغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق لدى ذوي الإعاقة البصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٩- عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية " دائم " المجلد الثاني عشر، العدد الأول، يناير، ص.ص٥ ــ ٣٤.

١٠- جان سكوت (٢٠٠٠) الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعسر، علاء كفافي، دار قباء للطباعة والنشر.

١١- دانيل جولمان (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

١٢- جمعة فاروق حلمي (٢٠٠٤) التفكير الناقد وعلاقته بسلوك النمط (أ) والذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، دار قباء للطباعة والنشر.

١٣- سحر فاروق عبد الجيد ٢٠٠١ تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات عين شمس.

١٤- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٥- محمد محمود بخيت (٢٠٠٢) المشاركة في صنع القرار وعلاقتها بكل من الرضا من العمل ووجهة الضبط ونوع المرؤوس، مجلة علم النفس، العدد ٦١، ١٦ يناير، فبراير ومارس ص، ص ١٤٧ ــ ١٧١.

١٦- محمد محمود نجيب: الأنماط المعرفية لصانعي القرار الإداري وعلاقته ببعض الخصال الشخصية، مجلة دراسات نفسية (دائم) المجلد الثاني عر، العدد الأول، يناير ص، ص.٦٣- ١١٣.

١٧- فاروق الروسان (١٩٩٨) سيكولوجية الاتصال غير العاديين مقدمة التربية الخاصة ــ الأردن، دار الفكر ط. ٣.

١٨- علاء سيف الإسلام (٢٠٠٣) مدى كفاءة برنامج الإرشادي السلوكي العقلاني الانفعالي في خفض مستوى القلق (كسمة، كحالة) دراسة لعينة من الطلاب المعاقين حركيا رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

١٩- خيري عجاج (٢٠٠٢) للذكاء الوجداني الأسس والنظرية والتطبيقات، القاهرة ــ مكتبة زهراء الشرق للطباعة والتوزيع، ط.١.

٢٠- فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨): الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه ـــــ مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثامن والثلاثين، سبتمبر، ص، ص. ٣، ٢٩.

٢١- إبراهيم المغازي (٢٠٠٣) الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ــ المنصورة، مكتبة الإيمان.

٢٢- رشا الريدي (٢٠٠٥) الذكاء الانفعالي وعي بالمشاعر الذاتية ورعاية الآخرين، مجلة نفسيتي، العدد السابع، ديسمبر.

٢٣- محمد طه (٢٠٠٦) الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٣٠ أغسطس، يصدر عن المجلس الأعلى للثقافة والفنون بالكويت.

٢٤- خليل محمد الشماع وآخرون (١٩٨٥) مبادئ إدارة الأعمال، الموصل، مؤسسة دار الكتاب.
٢٥- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت، دار سعاد الصباح، ص. ص. ٢٦ ــ ٢٧.
٢٦- سيف الدين عبدون (١٩٩٦) اتخاذ القرار وعلاقته بمحل التبعية لدى عينة من طلاب الجامعة في كل من السعودية ومصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ص. ص. ٣٧٨-٣٨٧.
٢٧- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٧) أساليب صنع القرار في ضوء بعض خصال الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٢) السنة ١٢، ص. ص. ٣٥٧ ــ ٤٦٥.
٢٨- ضرار العتيبي وآخرون (٢٠٠٧) العملية الإدارية مبادئ وأصول وعلم وفن، عمان، دار اليازوري، العملية للنشر والتوزيع.
٢٩- رجب على شعبان (١٩٩٢) علاقة وجهة الضبط بأساليب مواجهة المشكلات، دراسة في ضوء الفروق بين الجنسين، مجلة بحوث كلية الآداب ــ جامعة الفيوم العدد ٢٦.
٣٠- عبد الفتاح القرش ١٩٩٣: الضغوط التي يتعرض لها الأطفال الكويتيون خلال العدوان العراقي وعلاقتها بمدى توافقهم النفسي والاجتماعي، عالم الفكر، الكويت المجلد (٢٢) العدد ١.
٣١- على عسكر (٢٠٠٥) معلمة الروضة وأساليب مواجهتها للضغوط المهنية والحياتية، المؤتمر العلمي الثانوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٢- مديحة عبد العزيز الجمل (٢٠٠٤)فاعلية برنامج إرشادي في تخفيض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ــ جامعة عين شمس.
٣٣- بدر الدين كمال عبده (١٩٩٥) الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية (دراسة في تدعيم النسق القيمي لجماعات المعوقين) الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
٣٤- ناهد عوض صالح (١٩٩٥) أثر الاستجابات التوكيدية في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين حركيا في رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي ــ كلية التربية بأسوان.
٣٥- زينب محمد شقير (١٩٩٩) سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين الخصائص وصعوبات التعلم والتأهيل والدمج، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣٦- جابر محمد عبد الله (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في علم النفس مجلد (٥) عدد ٣، ص. ص. ٥٣٣ ــ ٦٤١

٣٧- رشاد على عبد العزيز موسى وسهام أحمد الخطاب (٢٠٠٣) الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيرات الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الأزهري، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر عدد (٢٧) الجزء الثاني ص. ص ١٥٣، ١٩٥.

٣٨- إلهام عبد الرحمن، أميمة إبراهيم (٢٠٠٥) الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار، أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة ـــــ مجلة دراسات نفسية المجلد (١٥) العدد (١) يناير، ص. ص ٩٩ ــ ١٦١.

٣٩- إيمان عبد الله البنا (٢٠٠٣) الاليكثيميا صعوبة تحديد ووصف المشاعر وأنماط التعامل مع الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٣١، إبريل، يونية، ص. ص. ١٤ ــ ٥٧.

٤٠- مايسة شكري (١٩٩٩) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة، مجلة دراسات نفسية (دائم) المجلد التاسع عدد ٣ يوليو، ص. ص ٣٨٧ ــ ٤١٥.

٤١- محسن عبد النبي (٢٠٠١) العلاقات التفاعلية بين للذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحث النفسية والتربوية، كلية التربية ــ المنوفية المجلد (١٦) العدد (٣) ص. ص. ١٢٧ ــ ١٦٥.

٤٢- فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨) الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه ـــــ مجلة كلية التربية وقياسه ـــــ مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثامن والثلاثين، سبتمبر، ص. ص ٣ ،٢٩

٤٣- محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلابي الجامعة ـــــ مجلة كلية التربية ببنها، المجلد العاشر، العدد (٤٠) ص. ص. ٥٣ ــ ١٤٣.

٤٤- فوقية محمد راضي (٢٠٠١) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد (٤٥) ص.ص.١٧٣ ــ ٢٠٤.

٤٥- أحمد رفعت (٢٠٠٥) بعض الاضطرابات النفسية وعلاقتها بكل من القدرات الابداعية والذكاء الوجداني رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٤٦- رجب على شعبان (١٩٩٥) الفروق الجنسية والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة، مجلة علم النفس، السنة (٩) العدد (٣٤) ص. ص. ١٠٠ ــ ١٢٣.
٤٧- محمد محمود نجيب (٢٠٠٢) الأنماط المعرفيةلدى صانعي القرار الإداري وعلاقتها ببعض الخصال الخصية مجلة دراسات نفسية (دائم) المجلد الثاني عشر ن العدد الأول، يناير ص. ص ٦٣ ــ ١١٣.
٤٨- محمد عبيد الله العتيبي (٢٠١٩). العلاقة بين للذكاء الوجداني واتخاذ القرارلدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، المجلة العلمية، ٣٥(٢)، ٩٣-٤٤.
٤٩- كه رميان ياسين؛ شانو شير زاد؛ وعبد الله سه نكه ر. (٢٠٢٢). دور الذكاء العاطفي في عملية اتخاذ القرار "دراسة تحليلية لآراء عينه من الموظفين في وزارة الثقافة والشباب في مدينة أربيل "، للحصول على شهادة البكالوريوس في علوم الإدارية، كلية ادارة التقنية، جامعة أربيل التقنية.

١. Dulewicz , V., & Higgs, M (١٩٩٩) : Emotional intelligence questionnaire : user Guide. Published by the NFER-Nelson Publishing Company U.K.
٢. Slaski & Cartwight (٢٠٠٢): Health performance and emotional intelligence an exploratory study of retail managers stress& Health journal of the international society for the investigation of stress.Apr. Vol. (١٨) No. (٢) PP.٥٣ – ٦٨.
٣. Taylor, G (٢٠٠١): Low emotional intelligence and mental illness In. J ciarrochi, J. forgas and J. Mayer (Eds) Emotional intelligence in everyday life Ascientific inquiry PP.٦٧ – ٨١ philidiphia: psychology, Vol. (٦٦) No. (٥) PP. ٨٩٥ – ٩١٠.
٤. Golman, D, (١٩٩٥:(Emotional intelligence: Why it can matter than IQ? New York: Bantam books.
٥. Duleuicz, V., & Higgs M (١٩٩٩): Emotional intelligence Questionnaire: User Guide published by the NFER-Nelson Publishing Company U.K.
٦. Lazarus, R &* Folkman, S., (١٩٨٤): Stress, appraisal and coping New York: Springer.
٧. Weiten, W. & Lioyd, M.A. (١٩٩٤): A study of the characteristic that distiguish qutstanding urban principals: Emotional intelligence problem solving competencies roleperception and environmental adaptation. Disabs international vol. (٦٤) No. (١٢A) p. ٤٣٠٨.
٨. Dulewicz, V. & Higgs (١٩٩٩) Emotional intelligence questionnaire: user Guide published by the NFER- Nelson Publishing company U.K.
٩. Myer et al (١٩٩٩) Emotional intelligence meets traditional standerds for and intelligence. Vo. (٢٧) P.P. ٢٦٧ – ٢٩٨.